# إعداد المواد التعليمية لمهارة الكلام لطلبة كلية العلوم الصحية
# (بحث و تطوير بكلية العلوم الصحية في الجامعة علوم القرآن جاوا الوسطى بونوصبو)

إعداد : خيراني أستينا
محاضرة في قسم تعليم اللغة العربية كلية العلوم التربوية وإعداد المعلمين
بالجامعة لعلوم القرآن جاوا الوسطى بونوصبو

## ملخص البحث

يتعلم الطلبة بكلية العلوم الصحية في الجامعة علوم القرآن جوا الوسطى بونوصبو لكي يستعدوا للعمل في الخارج باعتبارهم موظفين مهنيين تزودهم الكلية بمهارات في اللغة العربية. إلا أن هذه الكلية مازالت مفتقرة إلى المواد التعليمية الخاصة بها. الكتب الستخدمة فيها لم تمثل إلى الحد الأقصى موادا تعليمية تسهل الطلبة في تعلم اللغة العربية، و لم تكن مناسبة لاحتياجات طلبة كلية العلوم الصحية، وهذا ما أدى إلى نسخها لجميع الطلبة، حيث يكون الهدف منه الفهم للنصوص القديمة فحسب. ولا ينمي المهارات اللغوية الأربعة ولا سيما مهارة الكلام.

انطلاقا مما سبق، قامت الباحثة بإعداد المواد التعليمية لمهارة الكلام راجية أن تترقي قدرة طلبة بكلية العلوم الصحية في الجامعة علوم القرآن جوا الوسطى بونوصبو.

أما أهداف هذا البحث فهي: ١) إنتاج المواد التعليمية لمهارة الكلام لطلبة بكلية العلوم الصحية في الجامعة لعلوم القرآن جوا الوسطى بونوصبو ، ٢) معرفة

فعالية تطبيق هذه المواد في ترقية مهارة الكلام عند طلبة هذه الكلية.

استخدمت الباحثة المدخل الكيفي والكمي في إطار منهج البحث والتطوير (Research & Development).

وتوصل هذا البحث إلى ما يلي: (١) تمثلت إجراءات إعداد المواد التعليمية لمهارة الكلام لطلبة بكلية العلوم الصحية في الجامعة لعلوم القرآن بونوصبو في: تحليل الحاجات، والتخطيط والتطوير، وإعداد الإنتاج، وتصديق الإنتاج، والإصلاحات، والتجربة الميدانية، والإصلاح الأخير. (٢) دلت نتيجة البحث على أن استخدام المواد المعدّة يساعدهم بشكل كبير في أداء التعبير الشفهي بلغة الهدف، وكانت المواد المعدّة جيدة وفعالة في ترقية قدرة الطلبة على الكلام.

ومن توصيات الباحثة واقتراحاتها في هذا البحث هي:(١) أن يقوم المدرس بإعداد المواد التعليمية الجيدة المناسبة لطلبة كلية العلوم الصحية وذلك باختيار الموضوعات السهلة والقريبة من أحوالهم اليومية ورغباتهم، ويستخدم أساليب التدريس والنشاطات التعليمية المتعددة، ويستعين بالوسائل المعينة والمتنوعة وأساليب التقويم المختلفة (٢) أن يجتنب المدرس عن استخدام لغة الأم عند تدريس الكلام، لأن ذلك يجعل الطلبة يتعودون على ترجمة الدرس أو شرحه بلغة الأم (٣) إن المواد التعليمية المعدة لمهارة الكلام لطلبة كلية العلوم الصحية أداة من الأدوات المهمة في العملية التعليمية التي يمكن أن يستفيد منها مدرسو اللغة العربية بكلية العلوم الصحية في الجامعة علوم القرآن بونوصبو أو غيرها من أكاديمية التمريض أو من كلية العلوم الصحية الأخرى التي يتعلم طلبتها اللغة العربية.

**الكلمات المفتاحية : المواد التعليمية، مهارة الكلام**

**أ. مقدمة**

الهدف من تعلم اللغة العربية لا يبتعد بشكل تقليدي عن دافع ديني، أي يساعد الطلاب في قراءة الكتب التراثية فحسب، كأن اللغة العربية لا تملك أي قدرة

على التفاعل مع الحياة المادية، ويتعزز ذلك مع الواقع أن تعليم اللغة العربية في إندونيسيا يتعامل به الطالب أو الطلاب الذين يدرسون في المدارس الدينية أو المعهد العصرى، والمدرسة الثانوية الحكومية، والجامعات الإسلامية وغيرها، ولا تطبقها معظم المدارس العامة، لأن تلك المدارس تتوجه أكثر إلى العلوم ولا تقوم على أساس الدين، على الرغم من أن الآن معظم المدارس العامة تقوم بتدريس اللغة العربية كجزء من الموضوعات المحلية. ولكن إذا درست اللغة العربية بعناية، سيتضح أنها اللغة الثالثة لتوحيد العالم، مقارنة باللغات الدولية المعاصرة، وعلى رأسها اللغة الإنجليزية والفرنسية.

والآن هذه اللغة تم استخدامها رسميا في مختلف جوانب الحياة في أكثر من ٢٠ بلدا التي يتحدث بها أكثر من ٢٠٠ مليون من البشر تمتد من أفريقيا، بما في ذلك موريتانيا، والمغرب، والجزائر، وليبيا، ومصر والسودان وفي شبه حزيرة العرب، و عمان، واليمن، العراق وسوريا ولبنان و فلسطين. عند وايز (Wise) اللغة العربية أيضا لغات شمال الهند، وهي جزء من تركيا وإيران والبرتغال وإسبانيا.[1]

ولا يمكن لإندونيسيا، التي تعد أكبر بلد مسلم في العالم، الانفصال عن مشاركتها في تشكيل شراكة مع هذه الدول، وتوسيع العلاقات في مختلف المجالات، ومنها في ميادين العمل. ولهذا أرسلت جمهورية إندونيسيا المؤهلين في الصناعة أو الصحة أو الطبّ إلى الدول العربية، منها دولة الكويت التي قد طلبت في عام ٢٠٠٠ من الممرضات والاطباء نحو ٣٠٠٠ شخص من دول أجنبية (Republika؛ ٢٠٠٠)، ولكن هذه الفرصة لم تنهزها إندونيسيا.

بالإضافة إلى القضايا العالمية (الإسلام الراديكالي، والدولة الدينية، والإرهابية) مما يجعل عدم وجود استجابة من بعض الأطراف في تسليم العاملين في المجال الطبي في منطقة الشرق الأوسط، هناك عامل آخر، ألا وهو عامل اللغة. ومن

[1] Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003) Hlm. 2

الــمعلوم أن معظـم تلـك البـلاد العربيـة تسـتخدم اللغـة العربيـة كوسـيلة الاتصـال. وبالتـالي فـإن القـدرة عـلى التواصـل مـع اللغـة العربيـة أمـر لا بـد منه بالنسـبة للأشـخاص الذيـن يتعاملـون مـع النـاس الناطقـين باللغـة العربيـة مـن الـشرق الأوسـط. ففـي هـذا السـياق، تحـاول المؤسسـة التعليميـة في تأهيـل الممرضـين في سـومطرة الغربيـة للتغلـب عـلى هـذه المشـكلة، وتقـوم بتدريـس اللغـة العربيـة كمـواد إلزاميـة في كليـة العلـوم الصحيـة في الجامعـة لعلـوم القـرآن بونوصبـو

وهـذه المؤسسـة حريصـة عـلى أن تجعـل موظفـين مهنيـين ومسـتعدين للعمـل في خـارج البـلاد ومؤهلـين بمهـارات اللغـة العربيـة، وحريصـة أيضـا عـلى إعدادهـم بمهـارات اللغـة الإنجليزيـة. واسـتنادا إلى المعلومـات التـي تـم الحصـول عليهـا إن الهـدف مـن تعلـم اللغـة العربيـة في أكاديميـة نبيلـة للتمريـض هـو تعزيـز مهـارة الطلبـة في الاسـتماع والـكلام والقـراءة والكتابـة باللغـة العربيـة. ومهـارة الـكلام هـي مـن أهـم الــمهارات في تعلـم اللغـة، لأن التكلـم هـو ممارسـة اللغـة نفسـها، وكـم مـن متعلمـي اللغـة الأجنبيـة يرغبـون في أن يتكلمـوا باللغـة الهـدف. وقـد نبـه إلى ذلـك ابـن جنـي منـذ فجر الدراسـات اللغويـة العربيـة حيـث عـرف اللغـة بأنهـا: «أصـوات يعـبر بهـا كل قـوم عـن أغراضهـم» كـما أن الـكلام سـابق مـن ناحيـة تارخيـة لبقيـة المهـارات اللغويـة، فقـد عـرف الإنسـان الـكلام منـذ نشـأت اللغـة.[٢] فمهـارة الـكلام هـي المهـارة الأساسـية التـي تمثـل غايـة مـن غايـات الدراسـة اللغويـة.[٣]

الـكلام فى أصـل اللغـة هـو الإبانـة و الإفصـاح عـما يجـول في خاطـر الإنسـان مـن أفـكاره و مشـاعره مـن حيـث يفهمـه الآخـرون.[٤] مهـارة الـكلام باللغـة العربيـة لهـا عـدة مراحـل. لذلـك، ينبغـي أن يبـدأ تعلـم اللغـة مـن المراحـل التاليـة: ١) التدريـب

---

[٢] عمـر الصديـق عبـد اللـه، تعليـم اللغـة العربيـة للناطقـين بغيرهـا، (الـدار العالميـة للنـشر والتوزيـع،٢٠٠٨ م) ص. ٧٥

[٣] رشـدى أحمـد طعيمـة، تعليـم العربيـة الناطقـين بهـا (مناهجـة و أسـاليبه)، (القاهـرة: منشـورات المنظـة الإسـلامية للتربيـة الثقافـة، ١٩٨٩)، ص. ١٦٠

[٤] على حسين الدليمى، الطرائق العلمية فى تدريس اللعة، (عمان-أردون: دار السروق، ٢٠٠٢) ص.٢٠٠

عـلى السـمع وتحديـد الجمعيـات، والممارسـات الشـفوية للمتعلمـين وسرعتهـم في تحديـد وربـط معنـى الـكلام، ٢) ممارسـة أنمـاط الجملـة، ويمكـن للمتعلمـين أيضـا ممارسـة الاتصـالات الفعليـة، و ٣) الممارسـة في الـكلام.

والكتـاب التعليمـي هـو الوعـاء الـذي يحمـل اللقمـة الشـائعة الطيبـة أو اللقمـة المـرة المـذاق التـي تقدمهـا للطالـب الجائـع، والمعلـم هـو الوسـيلة التـي تقـدم بواسـطتها هـذه اللقمـة للطالـب، وهـذه الوسـيلة لا يتوفـر وجودهـا دائمـا بـل تـكاد تكـون معدومـة أحيانـا – في حالـة عـدم إعـداده إعـدادا جيـدا – ولـذا كان الأمـر كذلـك فإننـا نركـز اهتمامنـا بالوعـاء أو المحتـوى، ألا وهـو الكتـاب التعليمـي.[٥] والكتـاب هـو الوعـاء الـذي يحمـل المعلومـات والاتجاهـات المـراد غرسـها في الطلبـة ليـس للطلبـة فقـط بـل للمعلمـين وغيرهـم، فهـو يمدهـم بالخـبرات والحقائـق، وهـو مصـدر ثقـافي لهـم.

يفـرق ميريـل (Merril) ١٩٧٧ المحتـوى (المـواد التعليميـة إلى أربعـة أنـواع): الحقيقـة، المفهـوم، الإجـراء، المبـدأ. ورأت هيلـدا طابـا (١٩٦٢) إلى أنـه يمكـن تصنيـف المـادة أو الموضـوع إلى أربعـة مسـتويات، وهـي: الحقيقـة الخاصـة، والأفـكار الرئيسـية، وفهـم المفهـوم التجريـدي أي فهـم الشـئ حتـى يشـجع الأطفـال عـلى تفكـير عميـق، ونظـام التفكـير المرتبـط بالقـدرة لحـل المشـكلة تجريبيـا ومنهجيـا والسـيطرة عليهـا وهـو مـا يسـمى بالتفكـير العلمـي.[٦]

المـواد التعليميـة في مجـال كليـة العلـوم الصحيـة في الجامعـة لعلـوم القـرآن بونوصبـو ، الكتـب الـستخدمة فيهـا لم تمثـل إلى الحـد الأقـصى مـوادا تعليميـة تسـهل الطلبـة في تعلـم اللغـة العربيـة، و لم تكـن مناسـبة لاحتياجـات طلبـة كلية العلـوم الصحية ، وهـذا مـا أدى إلى نسـخها لجميـع الطلبـة، ومـن هـذه الكتـب هـي كتـاب العربيـة للناشـئين، والعربيـة بـين يديـك والسلسـلة العربيـة، ولاتوجـد في هـذه الكتـب مـواد

---

[٥] نـاصر عبـد اللـه الغـالي وعبـد الحميـد عبـد اللـه، أسـس إعـداد الكتـب التعليميـة لغـير الناطقـين بهـا، (الريـاض: دار الغـالي، ١٩٩١م) ص. ٧

[6] Wina Sanjaya, *Perencanaan dan Desain System Pembelajaran*,(Jakarta: Kencana, 2008) Hlm. 142-144

تعليمية وظيفية مناسبة خصوصا للطلبة في كلية العلوم الصحة، مع أن الشروط من مواد التعليم أن تكون صالحة كمواد تعليمية. وذلك قال لويس وفائيني (Lewis & Paiene ١٩٨٥) «أن خصائص المواد التعليمية هي مكتوبة، ومصممة للطلبة، وموضحة لغرض التعليم، وملبية لاحتياجات الطلبة والكفاءات التي سينالونها، وأن تركز على إعطاء الفرصة للطلبة لاستيعاب الصعوبات التي يعلمها الطلبة، وتعبئتها لاستخدامها في العملية التعليمة.

مع عدم وجود كتب أو مواد تعليمية ثابتة، ظهرت المشكلة في كلية العلوم الصحية، وبالتالي أرادت الباحثة أن تطور المواد التعليمة في اللغة العربية لمهارة الكلام لطلبة كلية العلوم الصحية على النحو المطلوب من قبل الطلبة، ويمكن أيضا تحقيق الهدف النهائي من تعلم اللغة العربية وهو قدرة الطلبة على التكلم باللغة العربية. بناء على ما سبق، فإن الباحثة تريد إجراء البحث الذي تهدف فيه إلى إعداد مواد التعليم باللغة العربية لإجادة التكلم أو الحوار. ولذلك تقدم الباحثة البحث بعنوان «إعداد المواد التعليمية لمهارة الكلام لطلبة كلية العلوم الصحية (بحث وتطوير بكلية العلوم الصحية في الجامعة علوم القرآن جاوا الوسطى بونوصبو)».

تقتصر الباحثة على القضايا المتعلقة بإعداد المواد التعليمية لمهارة الكلام للطلبة بكلية العلوم الصحية في الجامعة لعلوم القرآن جاوا الوسطى بونوصبو مفصلة على النحو التالي :

١. كيف يتم إعداد المواد التعليمية لمهارة الكلام لطلبة كلية العلوم الصحية في الجامعة علوم القرآن جاوا الوسطى بونوصبو ؟
٢. ما مدى فعالية المواد التعليمية المعدة لتعليم مهارة الكلام لطلبة كلية العلوم الصحية في الجامعة علوم القرآن جاوا الوسطى بونوصبا ؟

أمـا الأهـداف التـي تريـد أن تحصـل عليهـا الباحثـة في هـذا البحـث فهـي عـلى النحـو التـالي :

١. إنتـاج المـواد التعليميـة لمهـارة الـكلام لطلبـة كليـة العلـوم الصحيـة في الجامعـة علـوم القـرآن جـاوا الوسـطى بونوصبو
٢. معرفـة مـدى فعاليـة المـواد التعليميـة المعـدة لتعليـم مهـارة الـكلام لطلبـة بكليـة العلـوم الصحيـة في الجامعـة علـوم القـرآن جـاوا الوسـطى بونوصبـو.

**ب. المبحث**

**الأول: المواد التعليمية**

**أ- مفهوم المواد التعليمية**

المـواد التعليميـة هـي المحتـوى التعليمـي الـذي نرغـب في تعليمـه للطـلاب بغـرض تحقيـق أهـداف تعليميـة معرفيـة أو مهاريـة أو وجدانيـة. وهـي المضمـون الـذي يتعلمـه الطـلاب في علـم مـا.[٧] أو هـي مجموعـة الخـبرات التربويـة والحقائـق والمعلومـات التـي يرجـى تزويـد الطـلاب بهـا، والاتجاهـات والقيـم التـي يـراد تنميتهـا عندهـم، أو المهـارات الحركيـة التـي يـراد إكسـابها إياهـم، بهـدف تحقيـق النمـو الشـامل المتكامـل لهـم في ضـوء الأهـداف المقـررة في المنهـج.[٨]

**ب- عناصر المواد التعليمية**

وفي تعيـين عنـاصر المـادة التعليميـة لابـد مـن الاهتـمام بنـوع المـادة، أهـي نـوع الحقائـق أو المفاهيـم أو المبـادئ أو الاجـراءات. والإلمـام بتلـك العوامـل الأربعـة سيسـاعد المـدرس في القيـام بالعمليـة التعليميـة في الفصـل، لأن كلا منهـا تحتـاج إلى الاسـتراتيجيات والوسـائل المختلفـة. فعـلى الـمدرس أن يهتـم بالمبـادئ المسـتخدمة لتعيـين عنـاصر المـادة

---

[٧] عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وآخرون، المرجع السابق، ص.١١١

[٨] رشـدى أحمـد طعيمـة، المرجـع في تعليـم اللغـة العربيـة للناطقـين بلغـات أخـرى، القسـم الأول، (مكـة: جامعـة أم القـرى، دون السـنة) ص. ٢٠٣

التعليمية التي تشمل على سعة مضمونها ودقتها.

ويراد بسعة مضمون المادة أنها تصور عدد المادة في كل مادة تعليمية. وأما دقتها فتشمل على دقة المفاهيم (concepts) التي تتضمن فيه، والتي لابد للطلاب تعلمها واستيعابها، وكفاية المادة (adequacy) أي مناسبة شمولية المادة التعليمية للحصول على الكفاءة الأساسية المعينة. تعيين شمولة المادة هو أمر مهم لمعرفة كثرتها أو قلتها أو مناسبتها للحصول على الكفاءة الأساسية. [٩]

**ج- ترتيب المواد التعليمية**

الترتيب في إعداد المواد يساعد في تعيين ترتيب التعلم والتعليم. وبدونه يصعب على المدرس القيام بالعملية التعليمية، لاسيما إذا كانت المواد لها علاقة شرطية أو علاقة هرمية. وثمة المدخل في ترتيب المواد التعليمية منها: المدخل الإجرائي (Procedural Approach)، المدخل الهرمي (Hierarchy Approach)، المدخل الدوري (Spiral Approach)، المدخل الموضوعي (Subject Approach)، المدخل الشبكي (Webbed Approach) .

**د- أسس إعداد المواد التعليمية**

رأى ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله أنه يلزم عند إعداد المواد التعليمية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها أن تراعي في ذلك الأسس الآتية: [١٠]

١. الأسس الثقافية والاجتماعية
٢. الأسس والشروط النفسية المطلوبة في إعداد الكتاب المدرسي
٣. الأسس اللغوية والتربوية المطلوبة في كتب تعليم اللغة العربية

---

[٩] M. Joko Susilo, *KTSP Manajemen Pelaksanaan dan Kesiapan Sekolah Menyongsong*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2007) Hlm.140-141

[١٠] ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، مرجع سابق، ص. ٢٦-٢٧

**هـ- معايير اختيار المواد التعليمية**

قدم الخبراء مجموعة من المعايير التى يمكن أن يختار في ضوئها محتوى المنهج. إلا أننا نؤثر الأخذ بمعايير نيكلاس لاختيار المحتوى إذ أنها أكثر صلة ببرامج تعليم اللغة الثانية. ومن ثم أكثر إلتصاقا بمجال التعليم العربية للناطقين بلغات أخرى.

ولقد نقل رشدي أحمد طعيمة عن نيكلاس مجموعة من المعايير هي ما يلي[11]: ، معيار الصدق (validity) ، معيار الأهمية (significance)، معيار الميول والاهتمامات (interest)، معيار القابلية للتعليم (learnability)، معيار العالمية (universality) .

**و- اختيار المواد التعليمية**

هناك بعض المبادئ العامة يجب مراعتها في اختيار المادة التعليمية منها:[12]

١. صحة المادة، ويتطلب ذلك حرصا ووعيا من المعلم في اختيار المادة المعروضة.
٢. مناسبتها لعقول الطلاب من حيث مستواها، فلا تكون فوق مستواهم فيملون منها، ولا دون مستواهم فيستهترون بها.
٣. أن تكون المادة المختارة مرتبطة بحياة الطلاب وبالبيئة التي يعيشون فيها.
٤. أن تكون المادة مناسبة لوقت الحصة فلا تكون طويلة بحيث لا يستطيع المعلم أن ينتهي منها في الحصة، ولا قصيرة بحيث ينتهي منها في وقت قصير مما يتيح للطلاب فرصة للعبث، وضياع الوقت.
٥. يجب أن ترتب المادة ترتيبا منطيقيا بحيث يبنى كل جزء على سابقه ويرتبط بلاحقه من غير تكليف.

---

[11] رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص. ٦٦

[12] محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٩ م) ص. ٢١-٢٢

٦. أن تقسم مادة المقرر إلى وحدات توزع على أشهر السنة.

٧. ربط مادة الدرس الجديد بمادة الدرس القديم أو ربط موضوع الدرس بغيره من موضوعات المادة، أو ربط بما يتصل به من المواد الأخرى.

وهناك عدة أساليب يمكن لواضع المنهج اتباعها عند اختيار مواد اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى:[١٣] المناهج الأخرى ، رأي الخبير ، المسح ، التحليل

**ز- تنظيم المحتوى لمواد التعليمية**

تنظيم المحتوى هو ترتيبها بطريقة توفر أحسن الظروف لتحقيق أكبر قدر من أهداف المنهج. فرق الخبراء في طريقة تقديم المعرفة بين المعارف والحقائق والمفاهيم والتعميمات والمبادئ والنظريات. ورأوا ضرورة اتباع المحتوى بتدرج بالطالب عند تعلمه هذه الأشكال المختلفة من المعرفة. وأشار بيرون Byron إلى تنظيم المحتوى لبنية المعرفة يشمل كلا من:[١٤]

١. تحديد التعميمات التي تشير إلى الاتجاه العام للبرنامج.

٢. تحديد المفاهيم الأساسية التي تشتمل عليها التعميمات المذكورة.

٣. اختيار الحقائق التي توضح التعميمات والمفاهيم.

٤. صوغ المبادئ أو بناء النظريات.

يقصد بتنظيم المحتوى ترتيبه بطريقة توفر أحسن الظروف لتحقيق أكبر قدر من أهداف المنهج. ويطرح الخبراء تصورين لتنظيم مواد المنهج هما:[١٥] التنظيم المنطقي (Logical Organization)، التنظيم السيكولوجي (Psychological Organization) .

---

[١٣] رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص. ٦٧-٦٨

[١٤] رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص. ٢- ٦

[١٥] رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص. ٦٨-٦٩

ومازالت المعايير التي افترحها تايلر Tayler لتنظيم المحتوى سائدة بين خبراء إعداد المنهج أو المادة، منها: الاستمرارية (continuity)، التتابع (sequence)، التكامل (integration) .

و في تغليف المواد التعلمية هناك بعض الاعتبارات التقنية في تغليف المحتويات في المواد التعليمية هي:[١٦] الامتثال للأهداف المراد تحقيقها، البساطة ، عناصر تصميم الرسالة ، تنظيم المواد ،تعليمات حول كيفية الاستخدام .

وكذلك في أشكال التغليف ينبغي أن يفهم الموضوع الذي هو نوع المعلومات التي يمكن تغليفها للطلاب في أشكال مختلفة: برمجة المواد التعليمية ، مواد التغليف بالطبع من خلال وحدة ، تجميع تغليف موضوعها

في التطور المادي للأشياء التي تحتاج لاستخدامها كمرجع هي: مستوى التنمية، والمتعلمين المحتملين، ومدى ملاءمتها مع خصوصيات المنطقة، وهيكل العلم، والواقع، والتعميق، واتساع المواد. [١٧]

**ح- دور المواد التعليمية للمعلمين والطلاب**

والمواد التعليمية هي المواد التي يمكن استغلالها، سواء من قبل المعلمين والطلاب كمحاولة لتحسين نوعية التعلم. وتستطيع إنقاذ المعلمين أثناء التدريس، وتغيير دور المعلمين كوسطاء تربويين، وتحسين عمليات التعلم بشكل أكثر فعالية وتفاعلية.

**ط- وظيفة المواد التعليمية**

هناك وظفية أو فائدة من الكتب المدرسية وهي كالتالى: ، تساعد المعلمين في تنفيذ المنهج لأنها تعتمد على المنهج السائد ، تكون مقيدة للمعلم في تحديد

[16] Wina Sanjaya, op. cit, Hlm. 151-153

[17] Sugeng Listyo Prabowo, Faridah Nurmaliyah, *Perencanaan pembelajaran,* (Malang: UIN-MALIKI PRESS, 2010) Hlm. 51

طـرق التدريـس ، وتوفـير فرصـة للمتعلمـين لتكـرار الـدروس أو تعلـم درس جديـد ، إعطـاء المعلومـات أو المعرفـة إلى الطـلاب والمعلمـين. [١٨]

**الثاني : مهارة الكلام**

**أ- مفهوم مهارة الكلام**

وتعـد مهـارة الـكلام إحـدى المهـارات اللغويـة الأساسـية، لأن اللغـة في الأصـل هـي الـكلام، وقـد نبـه إلى ذلـك ابـن جنـي منـذ فجـر الدراسـات اللغويـة العربيـة حيـث عـرف اللغـة بأنهـا: «أصـوات يعـبر بهـا كل قـوم عـن أعراضهـم» كـما أن الـكلام سـابق مـن ناحيـة تارخيـة لبقيـة المهـارات اللغويـة، فقـد عـرف الإنسـان الـكلام منـذ نشـأة اللغـة، ومـن المـبررات الأخـرى التـي يمكـن أن نسـوقها تبريـرا لأسـبقية الـكلام هـي كالتـالي: [١٩]

١. أن الطفـل يبـدأ أولا باكتسـاب الـكلام ويمـارس اللغـة عـدة سـنوات، ثـم يذهـب بعـد ذلـك إلى المدرسـة لتعلـم مهـارتي القـراءة والكتابـة.
٢. هنـاك مجتمعـات تتحـدث لغـات عديـدة ولكنهـا لا تمتلـك أنظمـة كتابيـة لتلـك اللغـات.
٣. وهنـاك مجتمعـات تتحـدث لغـات معينـة ولهـا أنظمـة كتابيـة، ولكـن نجـد كثـيرا منهـم أميـين يتحدثـون اللغـة ولكـن لا يقـرأو نهـا ولايكتبونهـا.

ونسـتخلص مـن النقـاط السـابقة مـدى أهميـة مهـارة الـكلام ومـا ينبغـي أن يترتب عـلى تلـك الأهميـة. ولهـذه المهـارات علاقـات واشـجة مـع المهـارات اللغويـة الأخـرى، فمثـلا يربـط الصـوت الحـي بينـه وبـين مهـارة الاسـتماع، كـما يربطهـا بالاسـتماع أيضـا تبـادل المواقـف بـين طـرفي الاتصـال اللغـوي الحـي وهـما: المسـتمع والمتكلـم، بحيـث يتحـول المسـتمع إلى متكلـم، والمتكلـم إلى مسـتمع.

---

[18] Andi Prastoso, *Panduan Keratif Membuat Bahan Ajar Inovativ,* (Jogjakarta: DIVA Press, 2011) Hlm. 170

[١٩] عمر الصديق عبد الله، المرجع السابق، ص. ٧٥

**ب- أهداف مهارة الكلام**

لمهارة الكلام أهداف عامة على مستوى البرنامج التعليمي المعين، كما لها أهداف خاصة ترتبط عادة بالصحة الدراسية، ولكل نوع من هذين النوعين صياغة لغوية تختلف عن الأخرى وعلى المعلم، وهو يصوغ أهدافه عند تعليم مهارة الكلام أن يميز في الصياغة بين هذه الأهداف. وفيما يلي الأهداف العامة لمهارة الكلام كما يشير إلى ذلك كثير من علماء اللغة التطبيقيين: [٢٠]

١. نطق الأصوات نطقا صحيحا.
٢. التمييز عند النطق بين الأصوات المتشابهة تمييزا واضحا.
٣. التمييز عند النطق بين الحركات القصيرة وبين الحركات الطويلة.
٤. تأدية أنواع النبر والتنغيم بطريقة مقبولة من متحدثي العربية.
٥. نطق الأصوات المتجاورة نطقا صحيحا.
٦. التعبير عن الأفكار واستخدام الصيغ النحوية المناسبة.
٧. استخدام التعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة.
٨. استخدام عبارات المجاملة والتحية استخداما سليما في ضوء فهمه للثقافة العربية.
٩. استخدام النظم الصحيح لتراكيب الكلمة العربية عند الكلام.
١٠. التعبير والحديث عند توافر ثروة لغوية تمكنه من الاختيار الدقيق للكلمة.
١١. ترتيب الأفكار ترتيبا منطقيا يلمسه المستمع.
١٢. التعبير عن الأفكار بالقدر المناسب من اللغة فلا هو بالطويل الممل ولا هو بالقصير المخل.
١٣. التحدث بشكل متصل مترابط لفترات زمنية مقبولة مما ينبئ عن ثقته بالنفس

[٢٠] عمر الصديق عبد الله، مرجع سابق، ص ٧٦-٧٨

وقدرتـه عـلى مواجهـة الآخرين.

١٤. نطق الكلمات المنونة نطقا صحيحا يميز التنوين عن غيره من الظواهر.

١٥. اسـتخدام الاشـارات والايمـاءات والحـركات غـير اللفظيـة اسـتخداما معـبرا عـما يريـد توصيلـه مـن أفـكار.

١٦. التوقـف في فـترات مناسـبة عنـد الـكلام، عندمـا يريـد إعـادة ترتيـب أفـكاره أو توضيح شـئ منهـا، أو مراجعـة صياغـة بعـض ألفاظه.

١٧. الاسـتجابة لمـا يـدور أمامـه مـن حديـث اسـتجابة تلقائيـة ينـوع فيهـا أشـكال التعبـير وأنمـاط التراكيـب مـما ينبـئ عـن تحـرر مـن القوالـب التقليديـة في الـكلام.

١٨. التركيـز عنـد الـكلام عـلى المعنـى وليـس عـلى الشـكل اللغـوي الـذي يصـوغ فيـه هـذا المعنى.

١٩. تغيير مجرى الحديث والكفاءة عندما يطلب الموقف ذلك.

٢٠. حكاية الخبرات الشخصية بطريقة جذابة ومناسبة.

٢١. إلقاء خطبة قصيرة مكتملة العناصر.

٢٢. إدارة مناقشـة في موضـوع معـين، وتحديـد أدوار الأعضـاء المشـتركين فيهـا واسـتخلاص النتائـج مـن بـين الآراء التـي يطرحهـا الأعضـاء.

٢٣. إدارة حوار هاتفي مع أحد الناطقين بالعربية.

**ج- بعض الجوانب المهمة في تعليم الكلام**

ثلاثـة جوانـب مهمـة في تعليـم الـكلام عنـد محمـد كامـل الناقـة في كتابـه «تعليـم اللغـة العربيـة للناطقـين بلغـات أخـرى، أسسـه- مداخلـه- طـرق تدريسـه»، وهـي النطق، والمفـردات، والقواعـد. [٢١]

[٢١] محمـد كامـل الناقـة، تعليـم اللغـة العربيـة للناطقـين بلغـات أخـرى، أسسـه- مداخلـه- طـرق تدريسـه، ط. ١، (الريـاض: الجامعـة أم القـرى، ١٩٨٥)، ص. ١٥٩-١٦٣ .

**د- أهمية تعليم مهارة الكلام**

لا شك أن أهمية مهارة الكلام هي واحدة من أهم ألوان النشاط اللغوي للشباب والكبار، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون. ومن ثم نستطيع أن نعتبر أن الكلام هو الشكل الرئيس للاتصال بالنسبة للأنسان ومن هنا فهو يعتبر أهم جزء في ممارسة اللغة واستخدامها. [٢٢]

**هـ- التخطيط لتعليم الكلام**

الأمور التي لابد أن تراعي قبل التخطيط لتعليم الكلام فيما يلي:[٢٣]

١. أن يعترف المتحدث أولا على نوعية المستمعين واهتمامهم ومستويات تفكيرهم وما يحبون سماعه وما لايحبون.
٢. أن يحدد أهداف الكلام. وهذا ليساعد المتكلم على تحقيق أهداف كلامه.
٣. أن يكون المتكلم قادرا على تحديد محتوى كلامه، أي أن يحدد الأفكار والمعاني والمشكلات التي يريد الحديث عنها. وأن تكون هذه الأفكار متفقة مع الأهداف التي سبق تحديدها.
٤. أن يتم اختيار أنسب الأساليب أو الطرق في الكلام يعتمد على عدة عوامل منها نوعية المستمع، ونوعية الكلام، أي موضوعه، ومادته، ونوعية الأهداف المراد تحقيقها.

**و- توجيهات عامة في تعليم مهارة الكلام**

التوجيهات العامة التى قد تسهم في تطوير تدريس مهارة الكلام في العربية كلغة ثانية هي:[٢٤] تدريس الكلام يعنى ممارسة الكلام ، أن يعبر الطلاب عن خبرة ،التدريس على توجيه الإنتباه ، عدم المقاطعة وكثرة التصحيح ،مستوى التوقعات

---

[٢٢] فتحي علي يونس وآخرون، المرجع في تعليم اللغة العربي للأجانب « من النظرية إلى التطبيق»، (القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م) ص.١٤٢

[٢٣] علي أحمد مدكور، المرجع السابق، ص. ٩٢-٩٣

[٢٤] رشدى أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص. ٤٨٦-٤٩٠

،التـدرج .

وعليـه أن يهـئ مـن الموقـف الـكلام مـا يناسـب مـع كل مسـتوى مـن مسـتويات الدارسـين كالتـالى: بنسـبة للمسـتوى الابتـدائي، والمسـتوى المتوسـط، والمسـتوى المتقـدم، وقيمـة الموضـوع .

**ح- طريقة تعليم مهارة الكلام و تقنياتها**

طـرق التعليـم مهـارة الـكلام و تقنيتهـا هـي: الأسـئلة والأجوبـة،[٢٥] والمحادثـة،[٢٦] وطريقـة المبـاشرة، والطريقـة السـمعية الشـفهية، والمناقشـة، والقصـة، والمسرحيـة.

**ط- الوسائل التعليمية لتعليم مهارة الكلام**

بعض الوسائل التعليمية لتعليم مهارة النطق والكلام:

١. تسـتخدم اللوحـات الوبريـة لتدريـب الـدارس عـلى النطـق والـكلام، لأن لهـا منظـرا يسـاعد الـدارس عـلى تصـور مـا يتحـدث عنـه ويشـجعه عـلى شرح مـا يـرى.
٢. تسـتخدم الأفـلام الثابتـة في عـرض منظـم لسلسـلة مـن الإطـارات أو الصـور التـي تعين الـدارس عـلى التعبـير عـن التتابـع الزمنـى للقصـة التـي يتحـدث عنهـا أو الموضـوع الـذي يدرسـه.
٣. تسـتخدم الصـور المفـردة و الصـور المصاحبـة لحـوار معـين بهـدف تقريـب المعنـى عنـد الـدارس.
٤. تسـتخدم أيضـا قـرص السـاعة لتعليـم الدارسـين الوقـت. وهـو مـن وسـائل الإعـلام الأكـثر نجاحـا في مهـارة الـكلام، ويتـم إنشـاؤه بسـهولة وسـائل الإعـلام والتـي حصـل عليهـا المعلـم، وتتكـون عـادة مـن أرقـام ١- ١٢، وإبـر طويلـة، وابـر متوسـطة وإبـر قصـيرة. ولكـن قبـل اسـتخدام هـذه الوسـيلة، لا بـد مـن التأكـد مـن أن الطـلاب هـم

---

[٢٥] المرجع نفسه، ص. ١٧٢

[26] Ahmad Fuad Efendi , *Metodologi Pengajaraan Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2004) Hlm. 115

على دراية العدد من ١-٦٠

٥. استخدام رحلة ميدانية كوسيلة لممارسة مهارة الكلام، لأنه من خلال هذا التعلم سوف القضاء على الملل وسوف تحصل على شيء رأوه، وبعد ذلك يطلب من الطلاب لوصف ما يراه شفويا. بالتأكيد استخدام هذه الوسائط للنظر مثل: مكان جميل، والنقود، البعيدة والقريبة. [٢٧]

و تستخدم الملصقات والبطاقات البريدية لإثارة اهتمام الدارسين، وجذب انتباههم وتدريبهم على النطق و المهارات اللغوية الأخرى. [٢٨]

**ي- اختبار مهارة الكلام**

تهدف اختبارات الكلام إلى قياس قدرة الطالب على الكلام بمستوياته المختلفة، وقد تكون الأسئلة هنا شفهية أو كتابية. ولكن الإجابة في هذه الحالة لابد أن تكون شفهية لأن هدف الاختبار هو قياس القدرة الكلامية. و القدرة الكلامية لها عدة مستويات، أدناها هو نطق نص مقروء أو نطق نص مسموع، وفي هذه الحالة لاينتج الطالب تراكيب من عنده: ينطق فقط ما هو مكتوب أو مسموع. والمستوى الأعلى من ذلك هو تكوين جملة منطوقة. والمستوى الأعلى من الثاني هو تكوين سلسلة من الجمل في عملية كلامية متصلة. وبذا يمكن أن تكون القدرة الكلامية ذات ثلاثة مستويات على الأقل: مستوى النطق ثم مستوى تكوين الجملة ثم مستوى تكوين الكلام المتصل. ومن وسائل قياس القدرة الكلامية: اختبار الأسئلة مكتوبة، اختبار الإعادة الشفهية، اختبار التحويل، اختبار الأسئلة عن الصورة، المحاورة، المقابلة الحرة، المقابلة الموجهة، التعبير الحر .[٢٩]

---

[27] Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN-Malang Press, 2009) Hlm. 66-68

[٢٨] عبد المجيد سيد أحمد منصور، المرجع السابق، ص. ١٧٥

[٢٩] محمد على الخولي، علي محمد الخولي، الاختبارات اللغوية، (الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠)، ص. ١١٣

**المبحث الثالث: إعداد المواد التعليمية لمهارة الكلام**

في هـذا المبحـث، تعـرض الباحثـة بعـض المتعلقـات بتطويـر المـواد التعليميـة لمهارة الـكلام لطلبـة كليـة العلـوم الصحـة بالجامعـة علـوم القـرآن جـاوا الوسـطى بونوصبـو. وتلـك المتعلقـات هـي مميـزات أو مواصفـات المـواد التعليميـة لمهـارة الـكلام، وتعليـم المـواد المعـدة، وتتعلـق بطريقـة تعليـم المـواد المعـدة والوسـيلة المسـتخدمة في تعليـم المـادة المعـدة واختبـار تعليـم المـواد المعـدة.

**أ- مميزات المواد التعليمية لمهارة الكلام**

هنـاك بعـض النقـاط المهمـة التـي تراعيهـا الباحثـة في إعـداد المـواد التعليميـة لمهـارة الـكلام لطلبـة كليـة العلـوم الصحيـة بالجامعـة علـوم القـرآن جـاوا الوسـطى بونوصبـو . والهـدف مـن تحديـد هـذه النقـط هـو لـكي لا تخـرج المـواد المعـدة مـن الاتجاهـات المعينـة، وتكـون قابلـة لـدي طلبـة كليـة العلـوم الصحيـة بالجامعـة علـوم القـرآن جـاوا الوسـطى بونوصبـو. وأهـم مـن هـذه، أن تتميـز المـواد المعـدة بمميـزات خاصـة، تفرقهـا عـن المـواد الموجـودة في تلـك الكليـة.

تقـترض الباحثـة أن المـواد التـي سـتعدها هـي المـواد المثاليـة لتعليـم مهـارة الكلام في تلـك الكليـة وقابلـة لمسـتوى دراسـة الطلبـة ومناسـبة لثقافـة ومسـتوى الجامعة.

**ب- تعليم المواد المعدة**

١. الطريقة التعليمية للمواد المعدة

المـراد مـن طريقـة التعليـم للمـواد المعـدة في هـذا البحـث هـو الإجـراءات التـي يسـير المعلـم عليهـا في توصيـل المـواد إلى الطلبـة. وسيسـير إعـداد المـواد حسـب الإجراءات الحديثـة في تعليـم مهـارة الـكلام.

٢. والوسائل المستخدمة للمواد المعدة

إن الوسـائل التعليميـة المناسـبة في المـواد المعـدة في تعليـم اللغـة العربيـة لمهـارة

الـكلام متوفـرة وكثـيرة. وسـتعرض الباحثـة بعـض الأدوات التـي يمكـن اسـتخدامها في تعليـم مهـارة الـكلام وتعـرض أيضـا دليـل المعلـم بالوسـيلة في تعليـم مهـارة الـكلام.

٣. الاختبارات للمواد المعدة

تضـاف المـواد المعـدة بأنـواع اختبـارات ويمكـن للمعلـم اسـتخدامها كأدوات اختبـار المـواد التعليميـة لمهـارة الـكلام، ويمكـن للطلبـة أن يسـتخدموها كأدوات للتـدرب أثنـاء التعلـم الـذاتي.

٤. الألعاب اللغوية للمواد المعدة

يوضـع في المـواد المعـدة بعـض الألعـاب اللغويـة لمهـارة الـكلام، ويمكـن للمعلـم اسـتخدامها في التقويـم بعـد تعلـم المـواد.

**ج- مواد التعليم المناسبة لمهنة التمريض و التوليد**

ترى الباحثة أن الدروس المناسبة للذين يعلمون في مهنة التمريض نوعان :

١. نـوع عـام يحتـاج إليـه كل النـاس في أغـراض الاتصـال، مثـال: التعـارف، والأنشـطة اليوميـة.
٢. ونـوع خـاص متعلـق باحتياجـات المهنـة، مثـال: أسـماء المعـدات الطبيـة، و أسـماء الأمـراض، وأقسـام الغرفـات في المستشـفي، ومـا يتعلـق بالصيدليـة، وعيـادة الأسـنان، وغيرهـا.

**المبحث الرابع: شكل الفكر**

شـكل الفكـر هـو علاقـة بـين قسـم و قسـم آخر يعنـي علاقـة بـين المـواد التعليمية و مهـارة الـكلام، ومـن هـذه علاقـة توجـد شـكل الفكـر الصحيـح والأسـاس عـن المشـكلات التـي بحثـت الباحثة. [٣٠]

[30] Abdul Halim Hanafi, *Bimbingan Metodologi Riset dan Penulisan Karya Ilmiyah,* (Batusangkar: STAIN Batusangkar Press, 2008) Hlm. 18

من البيان السابق نعرف أن شكل الفكر في هذا البحث هو:

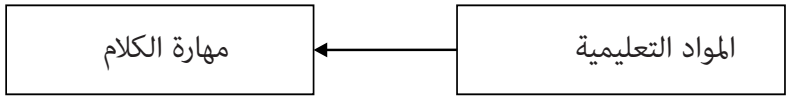


ويمكـن في شـكل ملخـص للعقـل مـن هـذه الدراسـة يتضـح مـن الرسـم البيـاني التـالي :

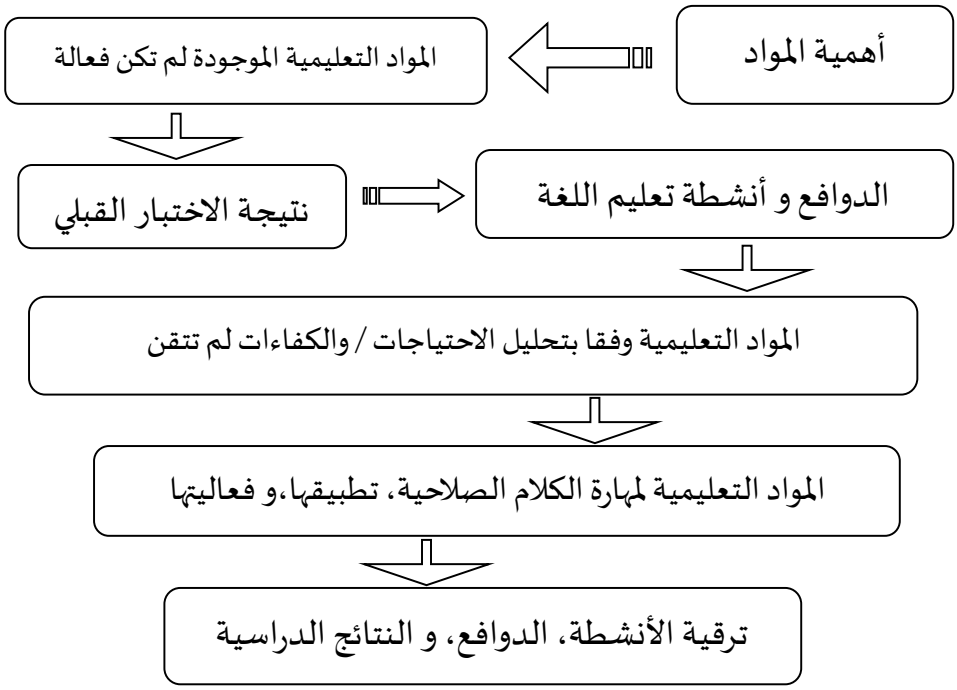


**ج. منهجية البحث**

المـراد بمنهجيـة البحـث في هـذا الفصـل هـي الخطـوات التـى تقـوم بهـا الباحثـة للحصـول عـلى أغـراض البحـث وتحليـل المشـكلة وإجابتهـا. ويشـتمل هـذا البحـث عـلى منهـج البحـث، ومجتمـع البحـث وعينتـه وأسـلوب اختبارها، ومتغـيرات البحـث، و أدوات البحـث، ومصـادر البيانـات، وأسـلوب تحليـل البيانـات، وخطـوات إعـداد المـواد.

ومدخل هذا المبحث هو الكيفي والكمي (Qualitative and Quantitative approach)، وأما منهجه فهو البحث والتطوير (R&D) أي المنهج المستخدم للحصول على نتائج معينة، ومن أغراض الدراسة والتطوير هو تنمية النتائج التربوية،[٣١] وبهذا البحث ستحاول الباحثة القيام بتطوير المادة التعليمية لتعليم اللغة العربية لمهارة الكلام لطلبة المرحلة الرابعة بكلية العلوم الصحية، وذلك باستخدام الطريقة المعدلة.

مجتمع البحث هو مجموعة الأفراد الذين يتناولهم الباحث بالدراسة.[٣٢] مجتمع في هذا البحث هو جميع طلبة المستوى الثاني في كلية العلوم الصحية في الجامعة علوم القرآن بونوصبو للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥ م. ويكون جميع الطلبة في السنة الثانية للمستوي الرابع عينة في هذا البحث، وعددهم ٢٢ طلبة.

هناك متغيران في هذا البحث؛ المتغير المستقل (independent Variable)، المتغير التابع (Dependent Variable). وأدوات البحث هي الوسيلة التي تجمع بها الباحثة بياناتها،[٣٣] أما أدوات البحث التي تستخدمها الباحثة في هذه الدراسة فهي: الملاحظة (Observation)، والمقابلة (Interview).[٣٤] ، والاستبانة (Questionnaire)، والاختبار (Test) .[٣٥]

**أ- خطوات تنفيذ الدراسة**

شرح سوجيونو مراحل تنفيذ الدراسة في البحث والتطوير، وهي كالتالي:[٣٦]

---

[31] Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif-Kualitatif R dan D*, (Bandung: Alfabeta, 2007) Hlm 297

[٣٢] عبد الرحمن أحمد عثمان، منهج البحث العلمي وطرق كتابة الرسالة العلمية، (أفرقيا: جامعة أفريقيا العالمية،١٩٩٥م) ص. ٢٠

[٣٣] أحمد بدر، أصول البحث العلمي (الكويت: وكالة المطبوعة عبد الله حرمي، ١٩٨٢) ص. ٣٥

[٣٤] المرجع نفسه، ص ١٣٥

[٣٥] محمد علي الخالي، الاختبارا التحصيلية: اعدادها وإجراءها وتحليلها (الأردن: دار الفلاح، ١٩٩٨) ص. ١٩

[36] Prof. Dr. Sugiono, op. cit., Hlm. 409

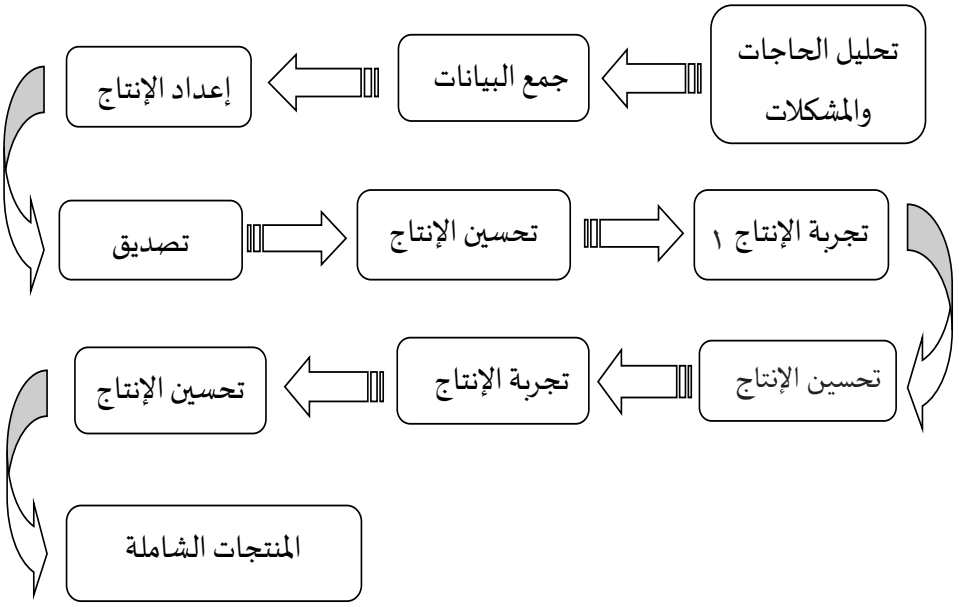


**د. عرض بيانات البحث وتحليليها ومناقشتها**

**أ- أهداف تعليم اللغة العربية في كلية العلوم الصحية بجامعة علوم القرآن جاوا الوسطى بونوصبو**

الهدف العام من تعلم اللغة العربية في كلية العلوم الصحية بالجامعة علوم القرآن جاوا الوسطى بونوصبو هو أن يمكن الطلبة في الاستماع والكلام والقراءة والكتابة باللغة العربية جيدا. وأما الهدف الخاص من تعليم اللغة العربية فهو أن يقدر الطلبة على التكلم باللغة العربية حتى يستعدوا لأداء وظيفتهم خارج البلاد (الدول العربية).

**ب- تعليم مهارة الكلام في كلية العلوم الصحية بالجامعة علوم القرآن جاوا الوسطى بونوصبو.**

تعليم مهارة الكلام في كلية العلوم الصحية بالجامعة علوم القرآن جاوا الوسطى بونوصبو يعتمد على المواد التعليمية للطلبة الثانوية و المتوسطة. والكتاب

المستخدم في عملية التعليم هو «العربية المتكاملة في تعليم اللغة العربية»، ويسير بها مدرس اللغة العربية في عملية التعليم بأي طريقة وأسلوب كان. و أحيانا اللغة المستعملة عند التعليم هي الإندونيسية.

كان درس اللغة العربية أي مهارة الكلام يجهز الدارسين أربع حصص في الأسبوع، يعني يوم الثلثاء والخميس في مستوى الرابع. ولكل حصة ٤٥ دقيقة. وقامت الباحثة بالبحث وفي الوقت نفسه قامت أيضا بعملية التدريس.

وقامت الباحثة في هذه الدراسة بصفة معلمة، وتعلم الطلبة باستخدام المواد العدة. فعلمت الباحثة الطلبة في تلك الكلية منذ ١٥ مارس حتي نهايتها في ٣ أغسطس ٢٠١٥ م. وتعلم الباحثة طلبة المستوى الرابع تحت العنوان «التعارف» و «في غرفة التسجيل».

**هـ- أحوال الطلبة لكلية العلوم الصحية بالجامعة علوم القرآن جاوا الوسطى بونوصبو.**

إن الطلبة في هذه الكلية بعضهم متخرجون من المدرسة الثانوية العامة الحكومية، والمدرسة الثانوية الإسلامية والمدرسة الثانوية المهنية. وليس كل منهم من مدينة ونوصبو، ولكن هناك من جاء من كليمنتان، سومطرة و رييو و لامبونج وغير ذلك. لذلك، فكفائتهم في اللغة العربية أكثرهم في المرحلة الأساسية أو المبتدئة.

**المبحث الثاني: عرض بيانات البحث ونتائجه**

**أ- عرض البيانات من الإعداد**

قامت الباحثة بإعداد المواد التعليمية، و انتج كتابا تعليميا لمهارة الكلام لطلبة المستوى الرابع من كلية العلوم الصحية بالجامعة علوم القرآن جاوا الوسطى بونوصبو. ويتضمن هذا الكتاب على الدليل العام لاستخدام كتاب «في سبيل تعليم اللغة العربية (دروس في تعليم مهارة الكلام لذوى المهن الطبية)»

والأهـداف والمفـردات الجديـدة والحـوار والتدريبـات عـلى الحـوار والتراكيـب والتدريبـات عـلى حسـب الحـوار والمفـردات والتركيـب واللعبـة اللغويـة للتسـلية والأسـئلة للمراجعـة العامـة في النهايـة.

ويحتـوى هـذه الكتـاب عـلى ثمانيـة دروس لسـنة واحـدة. الـدرس الأول يتكلـم عـن «التعـارف» والـدرس الثـاني «الأدويـة الطبيـة» والـدرس الثالـث «أجـزاء الجسـم» والـدرس الرابـع «الأنشـطة اليوميـة» والـدرس الخامـس «في غرفـة التسـجيل» والـدرس السـادس «في غرفـة الفحـص» والـدرس السـابع «أنـوع الأمـراض» والـدرس الثامـن «في الصيدليـة». ويشـمل كل درس المحتويـات الآتيـة :

١. صفحـة مقدمـة مكتـوب فيهـا موضـوع الـدرس ثـم أهـداف الـدرس والصـورة التـي تتعلـق بالموضـوع.
٢. المفـردات الجديـدة التـي تظهـر كثـيرا في الـدرس ومعانيهـا مكتوبـة معهـا ليسـتوعب الطلبـة عـلى معـاني هـذه المفـردات، ويذكرونهـا جيـدا بمعـاني تلـك المفـردات التـي حصـل عليهـا الطلبـة مـن شرح المـدرس أو مـا وجدوهـا مـن ملاحظـة الصـور الموجـودة خـلال الحـوار أو مـن البحـث عنهـا في قائمـة المفـردات مكتوبـة في آخـر الكتـاب المعـد وهـي خاصـة للمفـردات والعبـارات الشـائعة.
٣. المـواد التعليميـة نفسـها التـي تبـدأ بعـرض الحـوار المكتـوب ثـم يليـه التركيـب والأسـئلة الاسـتعابية لقيـاس فهمهـم للحـوار. والتدريبـات عـلى المفـردات لقيـاس اسـتيعابهم للمفـردات المتعلقـة بالحـوار، والتدريبـات عـلى الحـوار بتبـادل الأسـئلة والأجوبـة بـين الطلبـة، وتليـه التدريبـات عـلى التركيـب. وتكتـب جميـع الأوامـر في هـذا الكتـاب التعليمـي باللغـة العربيـة و اللغـة الإندونيسـية تسـهيلا لهـم وتعويـدا لهـم عليهـا.
٤. استخدام اللعبة في تعليم مهارة الكلام في بعض التقويمات.
٥. ومـن خـلال الأربعـة دروس وقبـل المراجعـة العامـة كتبـت الباحثـة في هـذا الكتـاب التعليمـي.

**ب- البيانات من الملاحظة**

١. البيانات من ملاحظة المدرس

إن الكتاب المستخدم في تعليم اللغة العربية بكلية العلوم الصحية الجامعة علوم القرآن جاوا الوسطى بونوصبو غير معين لأن ليس هناك الكتاب الثابت في تعليم اللغة العربية. يتصف بأن مضمون المواد التعليمية في الكتاب الدراسي لا يحتوى على الموضوعات المناسب لطلبة كلية العلوم الصحية بل إنها لا تزال متضمنة على الموضوعات التي يتعلمها الطلبة في المدرسة المتوسطة أو الثانوية أو طلبة الجامعة. على سبيل المثال، كانت موضوعات المواد في الفصل، أدوات المدرسة» وهى مواضيع بعيدة عن الموضوعات يحتاج إليها طلبة كلية العلوم الصحية.

يستخدم المدرس الطريقة المباشرة والقواعد والترجمة في تعليم اللغة العربية، فيشرح المدرس المواد التعليمية باللغة العربية وأحيانا باللغة الإندونيسية، وفي إلقاء الأمثلة، يعطي المدرس الأمثلة باللغة العربية بأسلوب الوصف والتمثيل وبإعطاء المرادف والتضاد المعروفة لدى الطلبة، حتى يستطيع الطلبة منها فهم ما يقصده المدرس فهما جيدا. و يستخدم المدرس الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية، مثل السبورة والمقلمة أو قلم الصين.

ولتقويم ما حصل عليه الطلبة من التعليم والتعلم، قام المدرس بالاختبار التحريري بعد انتهاء موضوع واحد. وكان الاختبار في صورة الاختيار المتعدد أو الإجابة القصيرة. وبجانب ذلك، اعتمد المدرس في التقويم على أعمال الطلبة بالتدريبات الموجودة في الكتاب التعليمي وعلى أعمالهم بالواجبات المنزلية وعلى اشتراكهم في عملية التعليم داخل حجرة الدراسة.

٢. البيانات من ملاحظة الطلبة

لاحظت الباحثة استجابة الطلبة في عملية التعليم واشتراكهم فيها، فوجدت أن بعض الطلبة لهم رغبة كبيرة في تعلم اللغة العربية، فاستمعوا إلى ما قاله

المـدرس واهتمـوا بـه وعملـوا بمـا أمرهـم بـه المـدرس مـن إجابـة الأسـئلة المطروحـة في التدريبـات وأعـمال الواجبـات المنزليـة التـي قدمـت لهـم. ولكـن، بعـض الطلبـة لم يهتمـوا كثـيرا باللغـة العربيـة، فتحدثـوا مـع زملائهـم وتكاسـلوا في التعلـم. وربمـا السـبب لقلـة رغبتهـم في اللغـة العربيـة أو لضعفهـم في فهـم المـادة المدروسـة، لأن الطلبـة أكثرهـم متخرجـون مـن المدرسـة الثانويـة العامـة ولم يبـدأوا تعلـم اللغـة العربيـة إلا في هـذه الأكاديميـة وكذلـك ليـس لديهـم كتـاب التعليـم.

**ج- البيانات من المقابلة مع مدرس اللغة العربية**

علمـت الباحثـة مـن البيانـات التـي تحصـل عليهـا مـن تعليـم اللغـة العربيـة في كليـة العلـوم الصحيـة بالجامعـة علـوم القـرآن جـاوا الوسـطى بونوصبـو أن الكتـاب المسـتخدم هـو كتـاب « العربيـة للناشـئين، والعربيـة بـين يديـك والسلسـلة العربيـة، و العربيـة المتكاملـة في تعليـم اللغـة العربيـة « وهـي كتـب تعليـم اللغـة العربيـة عـلى مسـتوى المتوسـطة والثانويـة. وأن طريقـة التعليـم المسـتخدمة هـي الطريقـة المبـاشرة والقواعـد والترجمـة، ولا تسـتخدم الوسـائل التعليميـة المتنوعـة إلا السـبورة والقلـم.

ولتعليـم مهـارة الـكلام اسـتخدمت هـذه الكليـة كتـاب «العربيـة للناشـئين» والمشـكلات التـي يواجههـا المـدرس في عمليـة التعليـم هـي أن دوافـع الطلبـة في تعلـم اللغـة العربيـة قليـل، فهـم يتكاسـلون ويملـون، وذلـك يسـبب عـدم اسـتخدام الوسـائل التعليميـة المتنوعـة، وكذلـك الكتـاب التعليمـي عنـد المـدرس فحسـب ولا عنـد الطلبـة، ولهـذا وجدنـا كذلـك أن بعـض الطلبـة لم يقـدروا عـلى قـراءة القـرآن جيـدا.

**د- البيانات من الاستبانة**

**عرض البيانات من استبانة الطلبة**

قبـل عمليـة تعليـم مهـارة الـكلام بالمـواد التعليميـة المعـدة افتقـرت الباحثـة إلى معرفـة أحـوال تعليـم مهـارة الـكلام ومـواد تعليمهـا. لـذا اسـتبانة الباحثـة ٢٢ طالبـا مـن طلبـة المسـتوى الثـاني بأكاديميـة نبيلـة للتمريـض بمدينـة بادنـج بانجانـج. وحصلـت

الباحثة على بيانات كما وردت في جدول (٥) عن نتيجة الاستبانة عن مواد التعليمية لمهارة الكلام. ومن هذه الاستبانة عرفت الباحثة البيانات الآتية:

أ- ضرورية المواد التعليمية في تعليم مهارة الكلام

في هذه الناحية وجدت الباحثة أن جميع الطلبة أي ١٠٠٪ اتفقوا على أن المواد التعليمية ضرورية في تعليم مهارة الكلام.

ب- دور المواد التعليمية في مساعدة الطلبة على فهم الدرس الذي علمته المدرسة.

في هذه الناحية رأت الباحثة أن جميع الطلبة أي ١٠٠٪ اتفقوا على أن المواد التعليمية تلعب دورا مهما وتساعدهم على فهم الدرس الذي قد علمتها المدرسة والتي لم تعلمها.

ج- لدي الطلبة كتاب من مواد تعليمية أثناء التعلم.

في هذه الناحية وجدت الباحثة أن جميع الطلبة وهو ١٠٠٪ اتفقوا على ضرورية الحصول على الكتاب التعليمي أثناء تعليم مهارة الكلام.

د- مناسبة المواد التعليمية بالأهداف التعليمية.

في هذه الناحية وجدت الباحثة أن معظم الطلبة أي ٧٧ ٪ اتفقوا على أن المواد المعدة مناسبة بأهداف التعليم و ٢٣٪ لم يتفقوا بهذه الناحية.

هـ- مناسبة المواد التعليمية التي علمتها المدرسة بما يحتاج إليه الطلبة.

في هذه الناحية وجدت الباحثة أن معظم الطلبة ٧٣ ٪ اتفقوا على أن المواد المعدة مناسبة بما يحتاج إليه الطلبة و ٢٧ ٪ لم يتفقوا بهذه الناحية.

و- الفائدة من المواد التعليمية مباشرة بالحياة اليومية للممرضة.

في هذه الناحية وجدت الباحثة أن معظم الطلبة ٦٤٪ اتفقوا على أن المواد المعدة مفيدة للحياة اليومية للممرضة و ٣٦٪ لم يتفقوا بهذه الناحية.

ز- تدرج المواد التعليمية واضح وسهل في الفهم.

في هـذه الناحيـة وجـدت الباحثـة أن معظـم الطلبـة ٥٩٪ اتفقـوا عـلى أن تـدرج المـواد المعـدة واضـح وسـهل في الفهـم و ٤١٪ لم يتفقـوا بهـذه الناحيـة.

ح- سهولة الجملة في المواد التعليمية.

في هـذه الناحيـة وجـدت الباحثـة أن معظـم الطلبـة ٨٢٪ اتفقـوا عـلى أن المـواد المعـدة تسـتخدم الجملـة السـهلة و ١٨٪ لم يتفقـوا بهـذه الناحيـة.

ط- التدريبات مناسبة لمهارة الكلام.

في هــذه الناحيــة وجــدت الباحثــة أن معظــم الطلبــة ٨٦٪ اتفقــوا عــلى أن التدريبـات المسـتخدمة في المـواد المعـدة مناسـبة لمهـارة الـكلام و١٤٪ لم يقـدروا عـلى القيــام بالوظيفــة في هــذه المــواد المعــدة.

ي- تدرج المواد التعليمية يساعد الطلبة في ترقية مهارة الكلام.

في هـذه الناحيـة وجـدت الباحثـة أن معظـم الطلبـة ٦٨٪ اتفقـوا عـلى أن التـدرج في المـواد المعـدة يسـاعد الطلبـة في ترقيـة مهـارة الـكلام و٣٢٪ لم يقـدروا عـلى التكلـم باللغـة العربيـة.

**هـ- عرض البيانات من الاختبار القبلي**

**أولا: نتيجـة الاختبـار القبـلي لطلبـة المسـتوى الرابـع بكليـة العلـوم الصحيـة بالجامعـة علـوم القـرآن جـاوا الوسـطى بونوصبـو**

قبـل إجـراء عمليـة التعليـم بالمـواد المعـدة قامـت الباحثـة بالاختبـار القبـلي لمعرفـة قـدرة الطلبـة الأوليـة في مهـارة الـكلام، اسـتخدمت الباحثـة كمدرسـة اللغـة العربيـة المعيـار في قيـاس قـدرة الطلبـة عـلى النطـق السـليم و المفـردات والطلاقـة. (الجــدول:٦).

ويتضح من الجدول : ٧ أن نتائج الاختبار القبلي لطلبة كلية العلوم الصحية بالجامعة علوم القرآن جاوا الوسطى بونوصبو يمكن تصنيفها إلى ما يأتي :

(أ) درجة ممتاز : لا أحد

(ب) درجة جيدجدا : لا أحد

(ج) درجة جيد : ٧ طلبة

(د) درجة مقبول : ١٥ طلبة

(ه) درجة ضعيف : لا أحد

توضيحا لمعرفة التكرار عن نتائج الاختبار القبلي لطلبة كلية العلوم الصحية بالجامعة علوم القرآن كما عرضت الباحثة ( الجدول : ٨) يتضح أن قدرة الطلبة في الكلام ٢٠ ٪ على مستوى جيد و٨٠ ٪ على مستوى مقبول ولا أحد في مستوى ممتاز وجيد جدا وضعيف.

لمعرفة النتيجة المعدلة استخدمت الباحثة الرمز كما يلي :

$$\text{الدرجة المعدلة} : \frac{\text{مجموع الدرجات}}{\text{مجموع الطلبة}} \times ٪١٠٠ \quad \frac{١٢٤٩}{٢٢} \times ٪١٠٠ = ٥٦،٧٧$$

من النتيجة المعادلة السابقة، حسب المعيار المستخدم في هذا البحث، نعرف أن قدرة الطلبة في الكلام في الاختبار القبلي على مستوى «مقبول « لأن معدل نتيجتهم ٥٦،٧٧.

**و- عرض البيانات من نتيجة الإختبار البعدي**

**أولا: البيانات عن تنفيذ العملية التعليمية**

قبل القيام بالاختبار النهائي، قامت الباحثة بتعليم الكلام باستخدام المواد التعليمية التي أنتجتها الباحثة من عملية الإعداد. وتطبيق هذه المواد استغرقت ستة لقاءات، في مدة ٢ x٤٥ دقيقة أو حصتين لكل لقاء (الجدول:١).

وعنـد العمليـة التعليميـة في مجموعـة التجربـة العمليـة فقـد عاملتهـم الباحثـة معاملـة خاصـة، فقـد قدمـت الباحثـة لهـؤلاء الطلبـة مـادة تعليميـة لمهـارة الـكلام حسـب احتياجتهـم مـن الممرضـة وهـي المـادة التـي أعدتهـا الباحثـة. ووزعـت الباحثـة هـذه المـادة المعـدة إلى هـذه المجموعـة بعـد الاختبـار القبـلي وقبـل تجربـة الباحثـة في الغرفـة الدراسـية.

وفيـما يـلي عرضـت الخطـط التـي سـارت عليهـا الباحثـة في العمليـة التعليميـة في المجموعـة التجريبيـة في الغرفـة الدراسـية مـن اللقـاء الأول إلى اللقـاء السـادس.

**ثانيا: عرض البيانات عن نتائج الاختبار النهائي لطلبة المستوى الرابع في مهارة الكلام بكلية العلوم الصحية بالجامعة علوم القرآن جاوا الوسطى بونوصبو,**

بعـد إجـراء العمليـة التعليميـة، قامـت الباحثـة بالاختبـار النهـائي لتعـرف بـه مدى الآثـار الإيجابيـة أو فعاليـة المـواد التعليميـة التـي أعدتهـا الباحثـة وجرّبتهـا. وقامـت بالاختبـار النهـائي شـفهيا، فيكـون الاختبـار مـن خمسـة عـشر سـؤالا. ثلاثـة لـكل عنـصر مـن عنـاصر اللغـة في الـكلام وهـي: النطـق السـليم، والطلاقـة، والمفـردات، وفيـما يـلي نتائـج في الاختبـار النهـائي.

وبالنظـر في الجـدول (٩) وضحـت الباحثـة أن نتائـج طلبـة كليـة العلـوم الصحيـة مـن المسـتوى الرابـع في الاختبـار النهـائي يمكـن تصنيفهـا إلى :

(أ) درجة ممتاز : ٠ لا أحد
(ب) درجة جيدجدا : ٢ طلبة
(ج) درجة جيد : ١١ طلبة
(د) درجة مقبول : ٩ طلبة
(ه) درجة ضعيف : ٠ لا أحد

توضيحـا لمعرفـة التكـرار عـن نتائـج الاختبـار النهـائي لطلبـة كليـة العلـوم الصحيـة مـن المسـتوى الرابـع كـما عرفتهـا الباحثـة في الجـدول :١٠.

ومـن هنـا وضحـت الباحثـة أن قـدرة الطلبـة في الـكلام ٩٪ عـلى مسـتوى جيـد جـدا، ٥٠ ٪ عـلى مسـتوى جيـد و ٤١٪ عـلى مسـتوى مقبـول.

لمعرفة النتيجة المعدلة استخدمت الباحثة الرمز التالي :

$$\text{الدرجة المعدلة} : \frac{\text{مجموع الدرجات}}{\text{مجموع الطلبة}} \times ١٠٠٪ \quad \frac{١٤٨٧}{٢٢} \times ١٠٠٪ = ٥٩,٦٧$$

مـن النتيجـة المعدلـة السـابقة، حسـب المعيـار المسـتخدم في هـذا البحـث، نعـرف أن قـدرة الطلبـة في الـكلام عـلى مسـتوى «جيـد « لأن معـدل نتيجتهـم ٥٩،٧٦.

**ز- مناقشة نتائج البحث**

في الدراسـة الميدانيـة التـي قامـت بهـا الباحثـة في المسـتوى الرابـع بكليـة العلـوم الصحيـة بالجامعـة لعلـوم القـرآن جـاوا الوسـطى بونوصبـو، قـد علّمـت مهـارة الـكلام بالمـواد التـي أعدتهـا في مجموعـة التجربـة. وفي تجربـة المـواد اختـبرت الباحثـة فرضيـة البحـث، وهـي أن المـواد التعليميـة لمهـارة الـكلام التـي أعدتهـا الباحثـة لكليـة العلـوم الصحيـة فعالـة في ترقيـة مهـارة الـكلام للمسـتوى الثـاني في كليـة العلـوم الصحيـة في هـذه الجامعـة. ولتصديقهـا اسـتخدمت الباحثـة المعيـار الآتي:

١. إذا كانـت درجـة (تـاء) حسـاب أكـبر مـن درجـة (تـاء) الجـدول فالفـرض مقبـول، وهـذا يعنـي أن المـواد المعـدة لتعليـم مهـارة الـكلام للمسـتوى الثـاني بكليـة العلـوم الصحيـة فعـال.
٢. إذا كانـت درجـة (تـاء) حسـاب أصغـر مـن درجـة (تـاء) الجـدول أو متسـاويين فالفـرض مرفـوض، وهـذا يعنـي أن المـواد المعـدة لتعليـم مهـارة الـكلام للمسـتوى الرابـع بكليـة العلـوم الصحيـة غـير فعـال.

$$t = \frac{Md}{\sqrt{\frac{\sum x^2 d}{N\ (N-1)}}}$$

$$\text{Md} = \frac{\sum \text{d}}{\text{N}}$$

$$\text{Md} = \frac{180}{22}$$

$$\text{Md} = 8{,}18$$

$$t = \frac{Md}{\sqrt{\frac{\sum x^2 d}{N\ (N-1)}}}$$

$$t = \frac{8{,}18}{\sqrt{\frac{1918}{N\ (22-1)}}}$$

$$t = \frac{8{,}18}{\sqrt{\frac{1918}{22(21)}}}$$

$$t = \frac{8{,}18}{\sqrt{\frac{1918}{462}}}$$

$$t = \frac{8{,}18}{\sqrt{4{,}15}}$$

$$t = \frac{8{,}18}{2{,}08}$$

$$\text{Md} = 8{,}18$$

بعـد أن انتهـت الباحثـة مـن هـذه البيانـات باسـتعمال الرمـز t test فحصلـت الباحثـة عـلى النتيجـة ٩٣،٣ وبعـد ذلـك بحثـت الباجثـة عـن df (degree of freedom) باسـتعمال الرمـز df = n-1 قبـل مـا فـسرت الباحثـة هـذه النتيجـة. فـ df = 22-1=21. وبعـد ذلـك اهتمـت الباحثـة بنتيجـة df = 21 في الجـدول t في الدرجـة ٩٩٪ هـي ٢،٨٣. بعـد أن قارنـت الباحثـة نتيجـة t (to=3،93) ونتيجـة t في الجـدول t (وفي الدرجـة ٩٩٪ = ٢،٨٣) فعلمـت الباحثـة أن نتيجـة to أكـبر مـن نتيجـة tt .

3،93 >2,83

اعتـمادا عـلى النتائـج المحصولـة للاختبـار الهنـائي، وجـدت الباحثـة أن درجـة (تـاء) حسـاب (t٠) في هـذا البحـث (٣،٩٣) أكـبر مـن درجـة (تـاء) جـدول عـلى مسـتوى ٩٩٪ (٢،٨٣). فعرفنـا أن الفـرض السـابق مقبـول، وهـذا يعنـي المـواد المعـدة لمهـارة الـكلام لطلبـة المسـتوى الرابـع بكليـة العلـوم الصحـة فعالـة في ترقيـة مهـارة الـكلام وتصلـح لأن تكـون مـوادا تعليميـة بكليـة العلـوم الصحيـة بالجامعـة علـوم القـرآن جـاوا الوسـطى بونوصبـو.

**المبحث الثالث: تحليل البيانات ومناقشتها من إعداد مواد تعليمية**

في هـذا البحـث تقـوم الباحثـة بتحليـل البيانـات التـي حصلـت عليهـا من الدراسـة الميدانيـة التـي عرضتهـا الباحثـة في المبحـث السـابق. وتكـون المناقشـة حسـب الخطـوات المتتابعـة في اجـراءات الإعـداد، وفيـما يـلي بيانهـا: تحليـل الحاجـات، التخطيـط والتطويـر، إعـداد المـواد التعليميـة، التقديـر مـن الخبـير ،والتصحيـح، والتجربـة الميدانيـة ،التصحيـح الأخير.

**هـ. الخلاصة**

اعتمادا على البيانات التي حصلت عليها الباحثة التي تم تحليلها سواء من الدراسة الأولية أو من نتائج الطلبة في الاختبار القبلي والنهائي يمكن أن نلخص نتائج البحث في النقاط التالية:

١. إن إجراءات إعداد المواد التعليمية لمهارة الكلام لطلبة كلية العلوم الصحية هي: تحليل الاحتياجات، والتخطيط والتطوير، وإعداد المواد، وتحكيم الخبراء، والإصلاح، والتجربة الميدانية، والإصلاح الأخير.

٢. المواد التعليمية الجديدة التي أعدتها الباحثة لها فعاليتها في ترقية قدرة الطلبة عند أداء تعبيرهم الشفهي من حيث نطقهم الأصوات العربية والطلاقة، وفي قدرتهم على استخدام المفردات اللغوية، يبدو ذلك عندما قارنت الباحثة بين النتائج في الاختبار القبلي والاختبار النهائي، وذلك أن درجة (تاء) حساب (t٠) في هذا البحث (٩٣،٣) أكبر من درجة (تاء) جدول على مستوى ٩٩٪ (٢،٨٣).

## المراجع


Arsyad, Azhar. (2003). *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

Sanjaya, Wina. (2008) *Perencanaan dan Desain System Pembelajaran*, Jakarta: Kencana.

Susilo, M. Joko. (2007). *KTSP Manajemen Pelaksanaan dan Kesiapan Sekolah Menyongsong*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

Prabowo, Sugeng Listyo, Nurmaliyah Faridah. (2010). *Perencanaan pembelajaran*, Malang: UIN-MALIKI PRESS.

Prastoso, Andi. (2011). *Panduan Keratif Membuat Bahan Ajar Inovativ*, Jogjakarta: DIVA Press.

Efendi, Ahmad Fuad ,(2004) *Metodologi Pengajaraan Bahasa Arab*, Malang: Misykat.

Rosyidi, Abdul Wahab. (2009). *Media Pembelajaran Bahasa Arab,* Malang: UIN-Malang Press.

Hanafi, Abdul Halim. (2008). *Bimbingan Metodologi Riset dan Penulisan Karya Ilmiyah*, Batusangkar: STAIN Batusangkar Press.

Sugiono. (2007). *Metode Penelitian Kuantitatif-Kualitatif R dan D*, Bandung: Alfabeta

عمر الصديق عبد الله، **تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها**، (الدار العالمية للنشر والتوزيع،٢٠٠٨ م) ص. ٧٥

رشدى أحمد طعيمة، **تعليم العربية الناطقين بها (مناهجة و أساليبه)**، (القاهرة: منشورات المنظة الإسلامية للتربية الثقافة، ١٩٨٩)، ص. ١٦٠

على حسين الدليمى، **الطرائق العلمية فى تدريس اللغة**، (عمان-أردون: دار السروق، ٢٠٠٢) ص.٢٠٠

ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، **أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بها،** (الرياض: دار الغالي، ١٩٩١م) ص. ٧

رشدى أحمد طعيمة، **المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى**، القسم الأول، (مكة: جامعة أم القرى، دون السنة)

محمد عبد القادر أحمد، **طرق تعليم اللغة العربية**، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٩ م)

محمد كامل الناقة، **تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى**، أسسه- مداخله- طرق تدريسه، ط. ١، (الرياض: الجامعة أم القرى، ١٩٨٥)

فتحي علي يونس وآخرون، **المرجع في تعليم اللغة العربي للأجانب « من النظرية إلى التطبيق»**، (القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م)

محمد على الخولي، علي محمد الخولي، **الاختبارات اللغوية**، (الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠)

عبد الرحمن أحمد عثمان، **منهج البحث العلمي وطرق كتابة الرسالة العلمية**، (أفرقيا: جامعة أفريقيا العالمية،١٩٩٥م)

أحمد بدر، **أصول البحث العلمي** (الكويت: وكالة المطبوعة عبد الله حرمي، ١٩٨٢)

محمد علي الخالي، **الاختبارا التحصيلية: اعدادها وإجراءها وتحليلها** (الأردن: دار الفلاح، ١٩٩٨)